

شركة Watercycle Technologies تغلق جولة تمويلية بقيمة 5.6 مليون دولار وتخطط للتوسع في إفريقيا والشرق الأوسط

رائد الأعمال أحمد عبد الكريم: لدينا تجارب مع الحكومة المصرية حاليا لتطبيق ابتكاراتنا في مجال تحلية المياه

أغلقت شركة ووترسايكل تكنولوجيز الناشئة (Watercycle Technologies) جولة استثمارية من الفئة (A) بقيمة 5.6 مليون دولار، والتي تمول خططها للتوسع وتطبيق تقنياتها تجاريا لتقديم أنظمة استخلاص المعادن المستدامة، منخفضة التكلفة، ومرتفعة العوائد. قادت الجولة الاستثمارية شركة Par Equity، كجزء من تحالف يضم كل من، سلطة مانشستر المشتركة الكبرى (Greater Manchester Combined Authority (GMCA)، وأير فينتشرز (Aer Ventures)، ومصنع الابتكار في جامعة مانشستر (University of Manchester Innovation Factory).

وحازت أنظمة استخلاص المعادن التي تقدمها "ووترسايكل" (Watercycle) على اهتمام دولي من الهيئات الحكومية والشركات في جميع قارات العالم، حيث تهدف التقنية المملوكة للشركة إلى تحقيق هدفين رئيسيين: التخفيف من المخاطر المتنامية لإمدادات المعادن الهامة، وتعزيز الاقتصاد الدائري الذي يحول النفايات إلى قيمة.

وتتطلع الشركة إلى نشر حلولها المبتكرة، والتي ستؤثر بشكل كبير على إنتاج المواد الخام الضرورية لتسهيل التحول إلى الطاقة الخضراء.

بهذه المناسبة، قال الدكتور سيب لبير، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة "ووترسايكل": "من الرائع أن نحظى بدعم مجموعة ممتازة من المستثمرين، الذين يتمتعون بمواقع استراتيجية ستساعد ووترسايكل (Watercycle) على التوسع السريع، وبفضل الدعم المستمر من داعمينا الأوائل، جامعة مانشستر و Aer Ventures، إلى جانب الدعم المالي الجديد من قدامى المستثمرين وخبراء التقنية في Par Equity و GMCA، أصبحت ووترسايكل في وضع أقوى من أي وقت مضى، يكفل لها تحقيق مهمتها لتوفير الإمدادات المستدامة من المواد الخام الحيوية إلى العالم، والتي بدونها لا يتحقق المستقبل المستدام. أود أن أعبر عن امتناني لكلا من ريان أوين وصوفي نيكسون من مكتب محاماة نيكسوس لدعمهما لنا خلال هذه العملية".

ومنذ انفصالها عن جامعة مانشستر في عام 2020، حققت شركة "ووترسايكل" تقدماً ملحوظاً، من التصور التجريبي إلى التنفيذ الناجح وتشغيل نظام تجريبي، بتمويل مزيج من الاستثمارات في الأسهم والمنح شديدة التنافسية.

سيمثل التمويل الجديد دوراً محورياً في تطوير منتجات جديدة، وتعزيز العلاقات التجارية القائمة، وعقد شراكات جديدة، كما سيغذي التطور المستمر للشركة، وخطتها للتوسع في فريق العمل الحالي، وجذب المواهب الجديدة، وسوف تكون أسواق الشرق الأوسط وإفريقيا من ضمن أهم الأسواق التي سيتم التوسع بها خلال الفترة المقبلة.

من جهته، قال الدكتور أحمد عبد الكريم، الشريك المؤسس والرئيس التقني في ووترسايكل: "نحن متحمسون لدفع الشركة نحو إنتاج كميات كبيرة من المعادن المستخدمة في البطاريات، وإنجازاتنا حتى الآن هي دليل على التفاني والتألق والقيادة لفريقنا الرائع".

وأشار عبد الكريم، إلى أن ووتر سايكل تجري مفاوضات حالياً مع بعض الجهات داخل الحكومة المصرية تستهدف من خلالها تطبيق أحدث ابتكاراتها في مجال تحلية المياه بما يساهم في توفير مئات الملايين من الدولارات سنوياً وزيادة حجم المياه المحلاة بأقل التكاليف، فضلاً عن استغلال الشوائب المستخرجة من عمليات تحلية المياه من المعادن والأملاح.

رائد الأعمال المصري أحمد عبد الكريم، هو خبير معترف به في تقنيات معالجة المياه، حصل على درجة الدكتوراه من جامعة مانشستر عام 2018، وقاد العديد من المشاريع الرائدة في Watercycle التي طورت مجال استخراج المعادن، ووضع Watercycle في طليعة الابتكار التكنولوجي، وشارك في تقديم 12 براءة اختراع وساعد في تأمين أكثر من 10 ملايين دولار في 4 سنوات.

وقالت إليزابيث يونغ، مديرة الاستثمار في Par Equity: "نحن فخورون بدعم ووترسايكل تكنولوجيز من خلال الاستثمار وربط أعمالهم بالخبراء من شبكتنا. يمثل هذا القطاع أمراً حيوياً للمملكة المتحدة، ونعمل على مواجهة التحديات العالمية، خاصة في تأمين البنية التحتية الأساسية للمعادن والمياه، ومن خلال دعم التقنيات الأساسية، مثل ووترسايكل، فإننا نعزز النظام البيئي للابتكار في المملكة المتحدة، ونمهد الطريق للحلول المناخية المستقبلية. إن شركة ووترسايكل هي مثال رائع للمواهب في شمال المملكة المتحدة، ونأمل أن يلهم هذا النجاح جيلاً جديداً من الشركات الناشئة في المنطقة".

وكتب بول دادلي، الشريك الإداري في Aer Ventures: "يسعدنا أن نلعب دوراً في دعم Watercycle على مدى السنوات القليلة الماضية. خلال هذا الوقت، طورت الشركة تقنياتها المتقدمة بسرعة، وتستطيع الآن توفير حلول هامة لمجموعة من العملاء في قطاع المعادن

الدرجة. نرحب اليوم بالمستثمرين الجدد للمساعدة في تطور Watercycle بشكل أكبر، ونتطلع إلى استمرار النجاح في المستقبل".

وعلقت روشين ماكاليون، مديرة تطوير الأعمال والاستثمار في مصنع الابتكار بجامعة مانشستر، قائلة: "يسعدنا مواصلة دعم Watercycle Technologies في رحلتها لإحداث ثورة في عملية استعادة المعادن المستدامة. تمثل هذه الجولة الاستثمارية من الفئة (A) معلماً هاماً، ليس فقط لفريق Watercycle، ولكن أيضاً للمهمة الأوسع لجامعة مانشستر في دفع الابتكار المؤثر. لدى تقنياتهم الرائدة القدرة على المساهمة بشكل كبير في مواجهة تحديات إمدادات المعادن الدرجة، ودفع التحول الدولي إلى الطاقة الخضراء. نتطلع إلى رؤية الشركة توسع حلولها عالمياً، وتحدث تأثيراً دائماً على الاقتصاد الدائري".